TJFPS

IRAQI Academic Scientific Journals

العراقية المجلات الاكاديمية العلمية

Contents lists available at :
http://tjfps.tu.edu.iq/index.php/poltic

Tikrit Journal For Political Science

The elimination of violence and terrorism in Iraq strategy

Asst.Prof .Dr. Mona Ali Duaij*
AlMustansiriya University - College of Education

Asst.Prof . Ahlam Ahmed Issa
AlMustansiriya University - College of Education

A r t i c l e i n f o.

Article history:
- Received 13 Feb 2019
- Accepted 20 Feb 2019
- Available online 20 Aug 2019

Keywords:
- Middle East
- Iraq
- strategy
- violence
- terrorism
- Political System

Abstract: All the Iraqi state institutions and civil society organizations should develop a deliberate systematic policy to eliminate terrorism contracted with all parts of the economic, social, civil and political institutions and important question how to eliminate Daash to a terrorist organization hostile and if he country to eliminate the causes of crime and punish criminals and not to justify any type of crime of any kind, because if we stayed in the curriculum of justifying legitimate crime will deepen our continued terrorism, but give it legitimacy formula must also dry up the sources of terrorism media and private channels and newspapers that have abused the Holy Prophet Muhammad (p) and all kinds of any of their source (a sheei or a Sunni or Christians or Sabians) as well as from the religious aspect is not only the media but a meeting there must be cooperation of both parts of the state facilities and most importantly limiting arms possession only state you can not eliminate terrorism and violence, and we see people carrying arms without the name of the state and remains somewhat carefree is sincerity honesty and patriotism the most important motivation for the elimination of violence and terrorism and cooperation between parts of the Iraqi people and not be driven by a regional or global international schemes want to kill nations and kill our bodies of Sunnis, sheei , Christians, Sabean and Yazidi and others.

* **Corresponding Author:** Mona Ali Duaij**, E-Mail:** Munaali20002000@yahoo.com **,Tel: , Affiliation**: AlMustansiriya University - College of Education

Tikrit Journal For Political Science- (private issue) Conference of the College of Political Science (3) (2019) 375-389

إستراتيجية القضاء على العنف والإرهاب في العراق

أ.م.د. منى علي دعيج
الجامعة المستنصرية – كلية التربية

أ.م.د. أحلام احمد عيسى
الجامعة المستنصرية – كلية التربية

معلومات البحث :

تواريخ البحث:
- الاستلام : 15/اب/2019
- القبول : 20/اب/2019
- النشر المباشر : 16/مايو/2019

الكلمات المفتاحية :
- الشَّرق الأوسط
- العراق
- استراتيجية
- العنف
- الارهاب
- النظم السياسية

الخلاصة : يجب على كل مؤسسات الدولة العراقية ومنظمات المجتمع المدني وضع سياسة منظمة مدروسة للقضاء على الإرهاب بالتعاون مع جميع أجزاء الجهة مؤسساتها الاقتصادية والاجتماعية والمدنية والسياسية والسؤال المهم المطروح كيف القضاء على داعش لانة منظمة إرهابية عدائية واذا استطاع بلد من البلدان القضاء على أسباب الجريمة ومعاقبة المجرمين وعدم تبرير اي نوع من الجرائم اي كان نوعها لأننا اذا بقينا في منهج تبرير الجريمة المشروعة فسوف نعمق أصل الإرهاب بل نعطيه صبغة شرعية كذلك يجب تجفيف منابع الإرهاب الإعلامية وخاصة القنوات والصحف التي أساءت لرسولنا الكريم محمد (ص) وبكل أنواعها اي كان مصدرها (شيعي او سني او مسيحي او صابئة) وكذلك من الناحية الدينية ليس فقط الإعلامية بل اجتماعيا يجب ان يكون هناك تعاون لكل مرافق أجزاء الدولة والاهم من هذا كله حصر السلاح بيد الدولة فقط فلا تستطيع القضاء على الإرهاب والعنف ونحن نرى من يحمل السلاح بغير مسمى الدولة ويبقى الشيء المهم هو الإخلاص والصدق وحب الوطن الدافع الأهم للقضاء على العنف والإرهاب والتعاون بين اجزاء مكونات الشعب العراقي وعدم الانقياد وراء مخططات دولية إقليمية او عالمية تريد تفكك شعوبا وتقتل أحبائنا من سنة وشيعه ومسيحيون وصابئة وايزيدين وغيرهم .

المقدمة :

يحتل موضوع الإرهاب حيزا كبيرا من الاهتمام لما لهذه الظاهرة من خطر جسيم على الفرد والمجتمع بما يخلفه من تدمير لممتلكات الإفراد والدولة وانتهاك للحرمات وتدنيس للمقدسات ,ضياع للأمن وقتل وخطف للأبرياء الأمنيين , بالإضافة الى تهديد لحياة البشر وفي العراق برزت أهمية دراسة هذا الموضوع بحكم معاناة العراقيين لاختلاف صور الجرائم الإرهابية وتحت مسميات وأكاذيب وخدع واهية لعقول بعض الشباب بالتالي عرضت سلامة المجتمع والإفراد للخطر وألقت الرعب في نفوس العراقيين وألحقت الضرر بالبيئة الطبيعية والاقتصاد والمنشأة والأملاك سواء كانت عامة او خاصة ما أدى الى عرقلة سير الحياة الطبيعية

Tikrit Journal For Political Science- (private issue) Conference of the
College of Political Science (3) (2019) 375-389

في أجزاء مختلفة من الوطن ولذا البحث في مفهوم الإرهاب يحتاج دراسة جوانب عديدة لا حصر لها لكن سوف يتم التركيز على معنى الإرهاب وانواعة ثم أسبابة وطرق الحد من ظاهرة الإرهاب .

المحور الأول : تعريف الإرهاب ومعنى الإرهاب

تعرف كلمة ارهاب بانها وصف يطلق على الذين يسلكون سبيل العنف والإرهاب لتحقيق أهدافه السياسية والارهاب هو رعب تحدثه اعمال عنف كالقتل والقاء المتفجرات اوالتخريب والإرهابي هو من يلجا الى الارهاب بالقتل اوالقاء المتفجرات اوالتخريب لاقامة سلطة او تفويض اخر نو الحكم الارهابي هو نوع من الحكم الاستبدادي يقوم ع لسياسة الشعب بالشدة والعنف بقية القضاء على الحكومات والحركات التحررية والاستقلالية , ويختلف الوطن العربي ورجالا لاعمال على اعطاء تعريف المنظمات الارهابية باختلاف الموقف السياسي الذي يتخذونة تجاه هم ومن ثم استخدمت أوصاف مختلفة عند الإشارة إليهم[1].

فالإرهاب terror والإعمال الإرهابية اصبحت شائعتي الاستعمال في ادبيات السياسة الدولية وايضا مفهوم الارهاب يعرف بانة الترويع وافتقاد الامن بمعناه الاوسع بهدف تحقيق منافع معينة .

يعرف الإرهاب بانة عمل عنفوي يستهدف ارضاخ الجماعة لارائة وفرض معادلة مغايرة بمنطق القوه من خلال الخوف وهو وسيلة يستخدمها الإفراد والجماعات ضد الحكومات ويهدف الى زرع الخوف والقلق في محيطة ويكون الإرهاب وسيلة يستخدمها الافراد والجماعات ضد الحكومة , ويمكن ان تستخدمها وترعاها حكومات ضد مجاميع معينة , الإرهاب يشبه الفيروس يمكن ان ينتشر اذا توفرت له الظروف الملائمة كما حصل في العراق [2].

Tikrit Journal For Political Science- (private issue) Conference of the
College of Political Science (3) (2019) 375-389

ينقسم الإرهاب الى عدة أنواع ومنها :

1-الجريمة المنظمة العابرة

2-الإرهاب برعاية الدول

3-الإرهاب الإيديولوجي

4-الإرهاب السياسي

5-الإرهاب الديني الذي يقصي المنافسين بمنطق القوة المقدسة .

6-الإرهاب الإعلامي الذي يدعوا الى العنف [3] ولذلك فهناك انواع متعددة من الارهاب ذات إشكال وألوان متعددة وان اختلفت انواعها الا ان مصبها واحد وهو الفساد (ويسقون في الأرض الفساد) فهناك ارهاب عقائدي وارهاب عملي وارهاب فكري واخر اخلاقي وجميعها مؤذية جدا ,ولكنها متفاوتة التوقيت. تقسم المجاميع الارهابية الى ثلاث ولايات (ولاية بغداد , ولاية الانبار , ولاية نينوى) يقسمون الى :

74. خلية اختصاص اشعال الحرائق لاثارة الرعب

140 . خلية ذات تدريب عالي اغتيالات متخصصة

60.احتجاز رهائن

239. جاهزين لهجوم مسلح

521. تفجيرات

54.خطف شخصيات

176.اختطاف عام

24.عمليات اخرى توريد , اتصال , تامين طرق

Tikrit Journal For Political Science- (private issue) Conference of the
College of Political Science (3) (2019) 375-389

10.هجوم غير مألوف [4] .

ان الإرهاب وتنظيمات داعش دائما هي اضعف من قوه الجيش العراقي البطل والدليل على ذلك ان داعش تقدم على حرق قرية بالكامل كي تقتل شخص او تحقق هدف لكن الجيش عند دخولة المدينة يحافظ على سلامة الابرياء النازحين حيث يوقف العمليات لانقاذ الموجودين مثلما حصل في الفلوجة ومن ثم التصدي للمجاميع الإرهابية لان دور هذه المجاميع حرق وقتل وترويع المواطنين [5]. بالاضافة الى ذلك يكون عمل هذه المجاميع الارهابية سري لكن الجيش عملهم علني وما يدل على ضعفهم انهم يجندون الاطفال حيث يضعون نقاط اعلامية في جميع الشوارع يظهر عصابات داعش واعمالهم الارهابية ويحبذونها للاطفال ويصورون لهم انهم سيذهبون الى حور عين مما يدفع الطفل الى الالتحاق بصنوف داعش كما ان استعمال العاب الاسلحة ادى الى تنشئة الطفل باتجاة خاطىء [6].

المحور الثاني : الإرهاب ودوافعه

يعد الإرهاب ظاهرة معقدة ومتشابكة في بروزها في المجتمع حيث تتداخل العوامل الشخصية والثقافة والسياسية الاقتصادية لتشكي لظاهرة الإرهاب التي تحقق أهدافها بممارسة العنف والقتل , وهناك بعض العوامل التي تزيد من حدة التطرف والإرهاب واستمرارها منها معاملة التطرف ومواجهه إرهاب الافراد والجماعة بارهاب الحكومة والاقتصار على الوسائل القمعية دون البحث والتعامل مع جذور المشكلة .

ويعد الإرهاب من الظواهر الاجتماعية التي تنشا وترعرع في ظل عوامل نفسية واجتماعية خاصة وتحتضر وف سياسية واقتصادية وثقافية معينة وتشترك جميع هذه العوامل بشكل او باخر في انتاج ظاهرة الإرهاب في الواقع الاجتماعي ومن ثم فان اية معالجة جادة لهذه الظاهرة تتطلب معرفة دقيقة لهذه العوامل والظروف التي تساعد على وجود هذه الظاهرة [7]

1 – الأسباب الاقتصادية

Tikrit Journal For Political Science- (private issue) Conference of the
College of Political Science (3) (2019) 375-389

ادت التغيرات الاقتصادية التي حدثت في الدول العربية الى تكثيف حركة الهجرة من الريف الى المدينة وانتشار الأحياء العشوائية الفقيرة في مدن بعض الدول وقد ضمت هذه الاحياء العشوائية النسبة العالية من المتطرف ذلك بفعل عجز بعض سكانها عن التكيف معقيم المدينة المختلفة عن قيمهم في الريف , وبسبب تفشي البطالة وخاصة بين الشباب وتوثر الازمات الاقتصادية في الطبقات الدنيا في المقام الاول وحيث تعاني بشدة من تدهور ظروفها المعيشية بفعل انتشار البطالة وتدهور الخدمات وظهور الطبقة من الاثرياء الذين يسلكون سلوكا استفزازي بالنسبة للفقراء وتودي الأزمات الاقتصادية الى ازدياد البطالة والتضخم وغلاء الأسعار وبالتالي تزداد حدة التفاوت الطبقي[8].

2- الأسباب الاجتماعية

النقص في مصادر الثروة والسلع والخدمات وعدم العدالة في توزيع الثروة والتفاوت في توزيع الدخول والخدمات والمرافق الأساسية كالتعلم والصحة والإسكان والكهرباء بين الحضر والريف وتكدس الإحياء بفقراء المزارعين النازحين من القرى عن زيادة أعداد المبعدين من المدارس والجامعات الذين لايجدون فرص العمل[9].

3- الأسباب السياسية

تدني مستوى المشاركة السياسية وخاصة بالنسبة للشباب ومن مختلف الطبقات في اتخاذا لقرارات التي تخص حياة المواطن بما في ذلك الحياة اليومية سواء داخل الأسرة او المدرسة او الحي السكني او العمل عن طريق العضوية الفعالة والنشيطة في التنظيمات الشعبية والرسمية[10].

4- تضييق دائرة الشورى والديمقراطية او انعدامها

Tikrit Journal For Political Science- (private issue) Conference of the
College of Political Science (3) (2019) 375-389

لم تاخذ غالبية نظم الحكم في البلاد العربية بمبدا الشورى والديمقراطية على الرغم من عدة عقود من السنين على اقامة نموذج الدولة الحديثة فيها وتعد تجربة الديمقراطية تجربة جديدة وهشة وربما تكون شكلية , اذا هم الديمقراطية فتح قنوات قانونية للحوار والتعبير عن الراي والفكر , ان العجز عن الحوار وخاصة مع جيل الشباب يجعل الكثير منهم ضحية العنف المؤسسي . فتنمو لديهم ظاهرة التطرف الديني [10], بالإضافة الى قلة المناطق الخضراء والنوادي الرياضية للشباب والمناطق مكتضة بالسكان بالتالي يتحقق التطرف العنيف سواء كان في المناطق الشيعية في بغداد او السنية [11].

5- أزمة التعليم ومؤسساته

تعتمد نظم التعليم في الأقطار العربية على التلقين والحفظ والتكرار حشو ذهن الطالب دون أعمال للعقل ودون تحليل او نقد وبذلك يصبح من السهل على الطالب ان يتقبل على ما تملية علية سلطة امير الجماعة دون تحليل او نقد او معارضة فيكون سهل للانخراط مع اي جماعة .ولهذا يجب ان يكون هناك تعليم ونهج متوازي مقارنة الأديان ليعرف كل مذهب او دين افكار المذاهب والأديان الاخرى [12] .

6- الفهم الخاطى للدين

هنا يعتبر من اهم العوامل والاسباب الاساسية التي ادت اللى انخراط الكثير من الشباب وحتى الاطفال في طريق الارهاب هو الفهم الخاطى للدين ان الفهم الخاطىء للدين ومبادئة واحكامة , يعطي فرصة للجماعات المتطرفة باخذ الدور بملىء الافكار التي يعتنقونها كما ان غياب الحوار والمناقشة يرسخ الفكر والتطرف لدى الشباب [13], فالمذاهب والأديان في العراق متعددة , كذلك هناك أسباب كثيرة للتطرف الديني والإرهاب ولذلك يجب القضاء على اسباب الإرهاب حتى نستطيع مواجهه التطرف والوقوف بوجهه والتوصل الى معالجة ظاهرة الارهاب عن طريق القضاء على أسباب الارهاب او الحد منها .

دوافع الإرهاب :

1- شعور الجماعة الإرهابية بالغبن والظلم ومحاولة استرجاع حقوقها بطرق القوه

Tikrit Journal For Political Science- (private issue) Conference of the
College of Political Science (3) (2019) 375-389

2- التأثر بالنص الديني المتشدد والنصوص التي تبيح دماء وأموال وإعراض غير معتنقي الدين والمذهب الذي تتبناه الإرهاب .

3- غطرسة الدول العظمى وسعيها في تقدير وسطوتها وهيمنتها على الدول الضعيفة من خلال زرع الخلايا الإرهابية الضاربة في امن وسلامة تلك الدول بغية اجبارها ان تستغيث بقوة نفس الدول الراعية للإرهاب .

4- قيام الدول الراعية للإرهاب بتحطيم اقتصاديات الدول الصغيره من خلال ضرب وخلخلة الأمن فيها عبر تدريب وتهيئة الخلايا الإرهابية الناشئة اساسا على ثقافة الدم والمتأثرة بالنصوص الدينية المتشددة

5- النصوص الدستورية التي ترتكز عليها بعض الحكومات في ممارسة اقصاء اوابادة بحق جماعة او مكون اجتماعي ما[14] .

وان الذي زاد وأوسع دائرة الإرهاب والتنظيمات المسلحة هو:

1- الافتقار لبرنامج قوي لمكافحة الإرهاب

2- ضعف الإجراءات الدفاعية ألمانعه للإرهاب

3- قدم نظم جمع المعلومات لاكتشاف التهديدات الإرهابية

4- عدم الاتفاق مع بعض الإطراف على صياغة واضحة لذا يجب ان تضع الدولة العراقية بيئة مناسبة للقضاء على عصابات داعش وخاصة البيئة الثقافية لمعالجة العنف من الجانب التربوي والاجتماعي والسياسي وخاصة معالجة دراسة مادة التربية الإسلامية من المراحل الدراسية كافة لمعالجة الوضع حتى ينشىء الطفل في بيئة خالية من التشويش ويكون قادر على الوقوف بوجهه اي تنظيم ارهابي يحاول الاعتداء على بلده[15].

بالإضافة الى البيئة الحضرية ودورها الكبير في تطوير وتوسيع دائرة الارهاب لان وجود الساحات الواسعة والمتنزهات للتعبير عن اراء الشاب بما موجود داخلة من طاقات وتمنعة من الإرهاب [16].

اثأر الإرهاب :

Tikrit Journal For Political Science- (private issue) Conference of the
College of Political Science (3) (2019) 375-389

مشروع داعش هو مشروع خطير وكبير في العراق لتظيق الظروف على المواطنين وخاصة في الحالة النفسية التأثيرات النفسية لداعش على المناطق المحررة (الاثار التي تركتها داعش على المناطق المحررة) من الناحية الاجتماعية أثرت داعش على الاسرة والعلاقات الاجتماعية داخل الاسرة سواء الجانب المساوي النفسي الذي ادى الى ان تكون هذه الاسر مضطربة نفسيا سلوك يلجيء الى العنف داخل الاسرة فخروج الطفل عن الدراسة والبطالة والتفكك الاسري كان اداة مهمه للايقاع بيد الإرهاب ولدينا بعض النسب التقريبية لاثار الإرهاب الناتج من داعش ومنها 33%نسبة الشباب المتعاطفين مع داعش , 65%خسائر اقتصادية نتيجة البطالة اقتصاديا , 1812 عدد المنظمات الإرهابية المتأثرة بداعش , داعش في بداية الامر كانت تستهدف 90% مكون معين ضد الشيعة من عام 2011 الان اصبح ضد الجميع وقد اصبح عدد الضحايا 632716 الف سنة 2015 عدد المصابين 1763802 مليون مهاجر ونازح , مما يلقي القبض لا يشعرون بالندم بسبب غسل الادمغة 150 الف طفل تم تجنيدهم , 3,5 ثلاثة مليون ونص تركوا العائلة وانظموا لداعش اصبحت تأثيرات اجتماعية وتشقق يجب علاج الارهاب ليس بالاسلحة وانما بالفكر فخطر الفتاوي التكفيرية لها دور كبير في الارهاب والذي هو خارج العراق لا يعرف ماذا يحدث لانة يذهب للجزيرة نت لانها الشبكة العراقية ليس لها قناة فضائية باللغة الانكليزية وهذا يترك اثار كبيرة لدى الافراد بسبب الإشاعات [17].

المحور الثالث / كيفية معالجة ظاهرة الارهاب في العراق

انتشرت ظاهرة الارهاب بشكل واسع وكبير خلال السنوات الماضية، ومازالت الى الان تمارس شتى انواع القتل الاجرامي والارهابي الذي يحصد يومياً مئات القتلى من العراقيين الابرياء دون تميز بين ديانة او قومية او طائفة[18].

ولو اخذنا التعريفات التي تناولت الارهاب في العالم لوجدنا انه ليس هنا كتعريف ثابت للارهاب لان مايعتبر ارهاباً هنا يعتبر مقاومة هناك بمعنى انك لشخص ينظر الى الارهاب بما يتناسب ويسنجم مع طبيعة تواجهات هو تطلعات هو بما يخدم مصالحها لضيقة الخاصة.. فقتل مئات العراقيين يومياً من وجهة نظر

Tikrit Journal For Political Science- (private issue) Conference of the
College of Political Science (3) (2019) 375-389

دول المنطقة هو مقاومة لاخراج المحتل من العراق وحتى لو كان نتيجة هذه المقاومة القائمة على تفخيخ العجلات وزرع العبوات الناسفة في الشوارع قتل الاطفال والنساء، في حين نجد اعمال مماثلة تنفذ في دول اخر بتعتبر هذه الممارسات اعمالاً ارهابية واجرامية .وبعد دخول القوات الامريكية الى العراق للاطاحة بنظام البعث تعرض العراق بعد عام 2003 الى انواع من الاجرام من قبل تنظيم القاعدة العراق واصبح اكبر ساحة لتفريخ الارهاب وتحولت ساحاته وشوارعه الى مسرحاً للعمليات الارهابية التي اخفت كل معالم الحياة الجميلة بهذا البلد بسبب الفراغ السياسي والامني الذي تركتها لقوات الامريكي والذي جعل الاف الاطنان من الاسلحة بيد عامة الناس خصوصاً بعد انتركت الحدود العراقية مفتوحة لكافة الجماعات والمنظمات الارهابية ومن مختلف الجنسيات التي وجدت فرصتها لتصفية حساباتها مع الولايات المتحدة الامريكية ،ولعبت دول المنطقة دورا كبير في جلب الارهاب الى العراق من خلال تسهيل دخوله عبر اراضيها وتبرير اعماله الاجرامية على انها اعمال بطولية تستهدف المحتل واخذت تشجع القتل الطائفي الذي يهدف الى شق وحدة الصف العراقي ..وساهمت دولال منطقة بصورة مباشرة في عمليات تمويل الارهاب في العراق فانها في الوقت الذي تمتنع فيه عن مساعدة الشعب العراقي وتقاطع حكومته الوطنية المنتخبة بل وتشجع على اسقاطها وافشالها نجد انها تتعاون بشكل كبيرمع الجماعات المسلحة التي تستهدف العلماء واساتذة الجامعات والصحفيين ورجال الامن من الشرطة والجيش العراقي ،وحرصت دول المنطقة على توفير كافة المستلزمات المادية واللوجستية للارهابيين وتبنت عملية تدريبهم داخل وخارج العراق وبالتحالف مع بقايا النظام البعثي واجهزته المخابراتية الوحشية .وتشير بعض المصادر بان احدى الدول الجوار خصصت ميزانية كاملة تقدر بملياري دولار سنوياً لدعم القاعدة في العراق فضلاً عن اسنادهم بفتاوى القتل والتكفير الاجرامية والارهاب في العراق هو نتيجة السياسات الخاطئ ،التي جعلت العراق ساحة مكشوفة للجميع وعلى الولايات المتحدة الامريكية اذاكانت جادة في القضاء على الارهاب واخراج العراق من عنق الزجاجة ان تستخدم نفوذها وعلاقاته اللضغط على دول المنطقة واجبارهم على وقف تمويل الارهابيين وضبط حدودهم لمنع تسللا لمقاتلين عبر اراضيها [19] .

للقضاء على سيطرة داعش المجاميع الارهابية على بعض الاراضي العراقية التي قامت بلاتي :

Tikrit Journal For Political Science- (private issue) Conference of the
College of Political Science (3) (2019) 375-389

-قامت نظيم داعش بتهريب القطع الاثرية التاريخية من العراق

-تهجير السكان من مناطقهم السكنية وتدمير بيوتهم

-السيطرة على دوائر الدولة الاساسية في الموصل والانبار

-قطع الطرق بين المحافظات العراقية والانبار والموصل

-تدمير المعالم الاساسية للمحافظتين من مراقد دينية وعلمية وتاريخية

-تهجير وسبايا لاقضية كاملة

-التعرض للقطعات العسكرية العراقية واسرهم والتمثيل فيهم

-الزحف نحو المركز مدينة بغداد لفرض السيطرة عليها

استطاع الجيش العراقي والحشد الشعبي ان يحقق بعض الانجازات عن طريق استرداد المناطق المحتلة من قبل المتطرفين من تنظيم داعش الارهابي .

لمعالجة تفشي هذه الظاهرة الخطيرة التي تعرض لها العراق لابد من اتخاذ الكثير من الطرق والوسائل للحد او لايقاف تفشي الظاهرة التي يعاني منها العراق والتي كبدتة خسائر جسيمة مادية وبشرية وتحطيم لمعالمة الاثرية ومن اهم الطرق لمعالجة الارهاب هي :

1- عدم تبرير الجريمة ايا كان شكلها ومنفذوها وعليه فالدعوة لتجفيف منابع الارهاب يجبان تنطبق على ممارسات الحكومات ازاء شعوبها وممارسات الدول العظمى ازاء دول العالم الضعيفة .
2- غلق المنافذ الحدودية بين العراق ودول الجوار
3- تجفيف منابع الارهاب الاعلامية من قنوات وادعاءات ومواقع الانترنت وكلوسيلة تدعو الى التطرف الديني سواء (شيعية سنية مسيحية صابئية)
4- وضع قانون يدعو الى فرض عقوبة يرجل دين يدعوا الى التطرف والارهاب

Tikrit Journal For Political Science- (private issue) Conference of the
College of Political Science (3) (2019) 375-389

5- توعية المواطنين وزرع حب الانتماء من خلال المدارس الابتدائية وتعلمهم الاخلاص في العمل والشعور بالمسؤولية والحفاظ على ارواح الناس وايقاف سفك الدماء والتحلي بالشجاعة[20].

6- تدعيم المشاركة الشعبية التي تقضي ضرورة القضاء على البطالة ومواجهة مشكلة المناطق العشوائية في بعض المدن وهذه تساهم في احساس شريحة كبيرة من المجتمع بانة يعاني من الاهمال وتجاهل الدولة , ان جميع اجهزة الدولة يجب الاهتمام بشرائح المجتمع والنهوض بها اجتماعيا وثقافيا [21].

والمهم هنا يجب ان يكون دور كبير الاعلام العراقي ضد داعش وتكذيب الاشاعات التي تثير الارهاب للمواطنين لانة له دور نفسي مهم لدفع معنويات الجيش والمواطنين حيث تسعى دائما عصابات داعش بعد كل انتصار يحققة الجيش الى المماولة بتشويش والاعلام لاضعاف الروح المعنوية والمساندة من المواطنين مع الجيش والحشد بالاضافة الى ذلك هناك شخصيات كثيرة اوجدت وطورت داعش في العراق ليس فقط البغدادي بل شخصيات كبيرة في الجيش السابق للاسف تشارك بالمعارك مع داعش ضد الجيش العراقي البطل في حربة ضد الارهاب يجب على الدولة فضح هولاء الاشخاص الذين يقاتلون ضد ابناء جلدتهم [22]

.

الاستنتاجات

بعد ان تطرقنا في عرض موجز الى مفهوم ظاهرة الارهاب يمكن ان نستنتج بعض النقاط ومنها

1- ان التشريع الجنائي لم يعالج الجريمة الارهابية باعتبارها جريمة مستقلة ولم يسعا لتحديد المقصود بها بجدية.

2- لا تزال العمليات العسكرية مستمرة في مواجهه حركات داعش الإرهابية.

3- الإرهاب مصطلح عالمي وتعرض العراق بعد عام 2003 الى دخول مجاميع ارهابية من شتى دول العالم.

Tikrit Journal For Political Science- (private issue) Conference of the
College of Political Science (3) (2019) 375-389

4- عانى العراق من خسائر جسيمة مادية وبشرية من قبل الزمر الارهابية التي تسعى الى تدمير العراق بمسميات مختلفة واهداف متباينة ادت الى استنزاف موارد العراق

5- يتم دعم هذه الزمر من قبل دول جارة لنقلو تصفية حساباتهم في داخل العراق وتاجيج الفتن الطائفية بين مكونات الشعب العراقي .

التوصيات

1- المساواة بين طبقات المجتمع كافة , ومعالجة ظاهرتي التخلف والبطالة التي تعتبر من مخلفات الحرمان الاقتصادية والاجتماعية .

2- اعادة توزيع الثروة وموارد التنمية وتلبية حاجات الفرد الاساسية والابتعاد عن السلوك العدواني الملازم لظاهرة الارهاب .

3- العمل على خلق ثقة متبادلة بين المواطن والدولة من جهة وبين المواطن وافراد المجتمع المحيطين به من جهه اخرى .

4- اعادة تأهيل قطاعات الدولة الحيوية كخطوة مهمه للقضاء على البطالة

5- ضبط حدود الدولة جغرافيا (بريا – وبحريا – وجويا) .

6- اعطاء حق للفرد على ابداء راية بكل حرية سواء كان داخل المدرسة او المؤسسة .

Tikrit Journal For Political Science- (private issue) Conference of the
College of Political Science (3) (2019) 375-389

المصادر

1- الساعدي , كريم مزعل شبي , مفهوم الارهاب , دراسة في القانون الدولي والداخلي كلية القانون , جامعة بغداد , 1992, ص21

2- الحسني , السيد محمد , تحديات العالم العربي في ظلال متغيرات الدولية , اعمال المؤتمر الدولي الثاني الذي نظمة مركز الدراسات العربي الاوربي القاهرة 25-27-1-1994, ص11.

3- عبد الحميد , حسن سعد , , كلية العلوم السياسية , جامعة النهرين ورقة عمل قدمت في بيت الحكمة (الفكر التكفيري وإستراتيجية المواجهه) بتاريخ 11/8/ 2016.

4- العزي , الشيخ محمد , الإرهاب انواعة اساليبة طرق علاجة , مركز الرابط للبحوث والدراسات الإستراتيجية , 2015 ,ص22

5- نفساني , انواع الارهاب , 2004 , ص14

6- مطلق , رسول ,حقائق ووثائق عن فكر عصابات داعش , ندوة بيت الحكمة عن فكر داعش الارهابي بتاريخ 2016/8/8

7- ناصر, علي ظاهر, , إستراتيجية المواجهه ومعالجة الاثار , كلية الاداب , جامعة بغداد ورشة عمل اقيمت في بيت الحكمة بتاريخ 2016/8/11

8- عزالدين , احمد جلال , الأساليب العاجلة وطويلة الاجل لمواجة التطرف والارهاب في المنطقة العربية , بحث منشور في تحديات العالم العربي في ظلال متغيرات الدولية اعمال المؤتمر الدولي الثاني الذي نظمة مركز الدراسات العربي الاوربي القاهرة 25-27-1-1994, ص 23

9- الجاسر , عبدالله , دور وسائط الإعلام في مواجهه التطرف والارهاب , بحث منشور في تحديات العالم العربي في ظلال متغيرات الدولية , اعمال المؤتمر الدولي الثاني في مركز الدراسات العربي الاوربي بالقاهرة للفتره 25-27-1-1994, ص21

10 – ابو الدوس (احمد) , الارهاب والتطرف والعنف في الدول العربية المكتب الجامعي الحديث , الاسكندرية 2001 , ص16.

Tikrit Journal For Political Science- (private issue) Conference of the
College of Political Science (3) (2019) 375-389

11 –زاهد , عبد الامير كاظم , , إستراتيجية المواجهة ومعالجة الاثار , جامعة الكوفه ورقة عمل قدمت حول الفكر التكفيري في بيت الحكمة بتاريخ 2016/8/11

12 –محمد,جاسم, , الارهاب والإرهاب السياسي (العراق , واليمن , وافغانستان) عمان الأردن ,ص 34

13 – عز الدين (احمد جلال) الأساليب العاجلة وطويلة الاجل لمواجهه الارهاب , اعمال المؤتمر الدولي الثاني الذي نظمة مركز الدراسات العربي الاوربي , 1994 , باريس , ص425

14 –عبد الحميد , معتز محي , , البيئة السياسية المحركة لتنظيم داعش , بحث قدم لبيت الحكمة في ندوة قراءات عراقية في فكر تنظيم داعش الارهابي , 2016/8/8

15 –الفواز , علي , داعش وفوبيا الخنوع , بحث قدم لبيت الحكمة في ندوة قراءات عراقية في فكر تنظيم داعش الارهابي , 2016/8/8 .

16 – عوض , شفيق عوض , المعايير القانونية والدولية لمكافحة الارهاب , ضحايا في مرمى الارهاب , سويسرا جنيف , دار الفكر الجامعي , ص28.

17 –الاسدي , حميد , استراتيجية المواجهة ومعالجة الاثار , ورشة عمل في بيت الحكمة , حول الفكر التكفيري , بحث قدمل بيت الحكمة في ندوة قراءات عراقية في فكر تنظيم داعش الارهابي , 2016/8/8.

18 –عبد الحميد , معتز محي , البيئة السياسية المحركة لتنظيم داعش , ورشة عمل في بيت الحكمة , حول الفكر التكفيري , بحث قدم لبيت الحكمة في ندوة قراءات عراقية في فكر تنظيم داعش الارهابي , 2016/8/8.

19 –العزي , الشيخ محمد , الإرهاب انواعة اساليبة طرق علاجة , مصدر سابق .

20 –العيبي , جاسم , الارهاب اشكالة واهدافة , منتدى الكفيل , شبكة الكفيل العالمية ,2010

21 –الهواري , محمد , الارهاب المفاهيم والاساليب وسبل العلاج , ص12

22 – عوض,شفيق عوض , المعايير القانونية والدولية لمكافحة الارهاب , ضحايا في مرمى الارهاب , سويسرا جنيف , دار الفكر الجامعي , ص28.